لأنك أنت

كبــيراتٌ ذنــوبي يــا إلهــي ... ولكــنْ عفــوُكْ اللهــم أكــبرْ

بصدري خافقٌ ما زال يـصبو ... ويلهو... والهوى حُلْمٌ معطّرْ

تحــيّرَ حــين لم يلــزمْ هــداه ... ومــن لم يَلــزمِ التقــوى تحــيّرْ

وأرخص عمـرَه لهـواه دهـرًا ... ورغم جنونِ موْجِ التّيهِ أبحـرْ

صـحوتُ ألـوب أسـأل عنـه ... وعــمّا كــان قدّمــه.. وأخّــرْ

وعــمّا كــان يفعلُــه لأرضى ... وعن أشياء تُخجِل حين تذكرْ

وأسرف في الــذنوب، وكــم ... وبُصِّرِ بالمصير... فـما تبـصّرْ!

وقفتُ به عـلى مـا كـان قـدّرْ ... فوا أسفي عليـه كيـف قـدّرْ!

وعُـدتُ بـه إليـك اليـوم ربي ... عسى يرتدُّ إن هـو قـد تـذكّرْ

أجلْ يا ربِّ قد كبُرتْ ذنـوبي ... ولكــنْ عفـوك اللهــمَّ أكــبرْ